

164731 - هل تحصل صلاة الاستخارة بركعة واحدة ؟

السؤال

هل تحصل صلاة الاستخارة بركعة واحدة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الذي يظهر أن سنة الاستخارة لا تحصل بركعة واحدة ؛ لما رواه جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ: (إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ...) رواه البخاري (1166) .

قال البجيرمي رحمه الله : "وأفهم قوله ورَكَعَتَا الْإِسْتِخَارَةِ أَنَّهَا لَا تَحْصُلُ بِرَكَعَةٍ" انتهى من "تحفة الحبيب على شرح الخطيب" (1/428) .

وقال العيني رحمه الله : "دليل على أن السنة للاستخارة كونها ركعتين فإنه لا تجزئ الركعة الواحدة في الإتيان بسنة الاستخارة" انتهى من "عمدة القاري شرح صحيح البخاري" (11/385) .

وقال الشوكاني رحمه الله : "قوله : (فليركع ركعتين) : فيه أن السنة في الاستخارة كونها ركعتين فلا تجزئ الركعة الواحدة" انتهى من نيل الأوطار(3/88) .
والله أعلم .